المستقيمة كان بسيطا فلا يكون المقام في الحقيقة مقام تفصيل
المقدمات قوله اي بسائط فايدة التقييد به دفع توهم ان يراد
من الاجزاء مطلق الاجزاء او يراد منها الاجزاء التحليلية المحضة قوله
لا سبيل الا الاول اي اللازم الاول وهو كون كل واحد من اجزاء
الفلك على شكل طبقي بط والا لكان مع هذا صغرى القياس وكبراه
قوله ولو كان لم يحصل نتيجة هذا لاقتران شرطية الاستثنائي
وفرع الثاني لما ثبت في الفصل السابق من ان الفلك متحيزه
قوله والا اي وان كان كل واحد من اجزائه على شكل طبيعي قوله
لان الشكل الطبيعي للبسيط الكرة اشار الى دليله بقوله قالوا
لان الطبيعية لما تورده لان الشكل الطبيعي للبسيط مقتضى طبيعته
ومقتضى طبيعة البسيط الكرة لما ثبت من ان الفاعل الواحد
في القابل الواحد لا يفعل الا واحدا فلما ثبت هذه المقدمة
اي ان الشكل الطبيعي للبسيط الكرة ثبت الصغرى اذ لا يخفى
على الحصل ان اثبات القضية الحملية اثبات للشرطية التي
مأخوذة من تلك الحملية قوله وكل شكل الخ اي بخلاف كل شكل
سوى الكرة اذ في وجوده افعال مختلفة فان الشكل المضلع
مثلا من بين سائر الاشكال يكون جانبه الخ قوله
ولا سبيل الا الثاني والثالث اي اللازم الثاني والثالث
بط والا اي ولو لم يكن باطلا لم يكن كل واحد من اجزائه او

او بعضها كرة واذا لم يكن كل واحد منها او بعضها كرة لكان
طالبا للشكل الطبيعي فنجعل نتيجة صغرى ونقضه كبرى وهو واذا
كان كل واحد منها او بعضها طالبا للشكل الطبيعي يكون قابلا
للحركة المستقيمة ونجعل نتيجة هذا الدليل شرطية الاستثنائي
ونرفع التالي اشار اليه بقوله هذا خلف اي بما ثبت قيل
هذا من ان الفلك لا يقبل الحركة المستقيمة يرد عليه لانا نمنع ان
هذا الدليل يستلزم الخلف فان استحالة كون الفلك قابلا
للحركة المستقيمة لا يستلزم استحالة كون اجزائه قابلة لها اشار
اليه بقوله ولا يخفى عليك الخ ويمكن الجواب بتغيير الدليل على ما اشار
اليه بقوله وقد يقال اولا لو كان حقا اي اذا لو كانت تلك الاجزاء
قابلة للحركة المستقيمة كانت جهاتها كذا تلك الاجزاء التي
هي متقدمة على تلك الاجزاء واذا كان شأن تلك الجهات
كذا تلك الجهات متقدمة على الفلك ونجعل نتيجة صغرى ونقضها
كبرى وهو واذا كانت الجهات متقدمة على الفلك لكان تحدد
الجهات قبل الحدد ونجعل نتيجة هذا القياس ايضا صغرى ونقضها
كبرى وهو واذا كان تحدد الجهات قبل الحدد لم يكن الفلك محددا
للجهات ينتج لو كان حقا لم يكن الفلك محدد الجهات لكن بط
لما ثبت في الفصل السابق من ان محدد الجهات هو الفلك فقوله
فلم يلزم تحددها قبل الحدد منع للكبرى المطوية وهو قولنا اذا

Copyright King Saud University